

الإعاقة والخدمات ذات العلاقة

عناصر التقييم النفسي التربوي في التربية الخاصة

الأستاذ/ روجي عبدات

اختصاصي نفسي تربوي
إدارة رعاية الفئات الخاصة
وزارة الشؤون الاجتماعية

20-18 مارس
2008

مقدمة:

يؤدي الاختصاصي النفسي التربوي دوراً هاماً في إعداد التقارير المبنية على التقييم النفسي التربوي والتي تحدد مستوى القدرات العقلية والنفسية التي يتمتع بها الطفل، من أجل بناء البرنامج التربوي الفردي الخاص به والذي على ضوءه تقدم مجموعة من الخدمات وفق أهداف تربوية وعلاجية يؤمل تحقيقها بمشاركة مجموعة من الاختصاصيين الأعضاء في فريق العمل.

ويستخدم الاختصاصي النفسي التربوي مجموعة من الأدوات والمقاييس المتنوعة للوصول إلى التقييم الشامل، بما يتناسب مع عمر الطفل وقدراته والهدف من التقييم، وعلى الرغم من أهمية الاختبارات النفسية والعقلية والانفعالية والميول والاستعدادات المهنية في عملية التقييم، إلا أن النظرة الشمولية في عملية التقييم تتطلب الاستفادة من تاريخ الحالة الطبي والتعليمي والخلفية الثقافية والاجتماعية للطفل، إضافة إلى الملاحظة المباشرة للطفل في مختلف المواقف الاجتماعية والتعليمية والأسرية، الأمر الذي يلزم عدم الاعتماد على الاختبارات وحدها في عملية التقييم.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الدرجات التي يتم الحصول عليها عن طريق التقييم النفسي التربوي ذات دلالات هامة، إلا أن كيفية حصول الطفل على هذه الدرجات وكيفية تفسير الاختصاصي لها ووضع التوصيات المناسبة على أساسها، لا يقل أهمية عن الدرجات ذاتها، حيث أن سلوك الطفل أثناء الاختبار واستجاباته لها دلالاتها وآثارها على نتائج التقييم.

ومن أجل تحقيق التقييم النفسي التربوي الذي يعبر عن القدرات التي يتمتع بها الطفل وطبيعية الخدمات التي يحتاجها، فلا بد من تحديد لأهم عناصر التقييم النفسي التربوي وكيفية تعامل الاختصاصي النفسي مع كل جزء من أجزاء التقييم، وتفسير النتائج التي يحصل عليها وتقديم التوصيات المناسبة، وهذا ما هدفت إليه ورقة العمل التي بين أيدينا.

عناصر التقييم النفسي التربوي:

يتألف التقييم التربوي النفسي من مجموعة من الملاحظات المنهجية، والتي يتم الحصول عليها بموجب ظروف مقننة. وهو أمر بالغ الأهمية لتقرير أهلية الفرد للحصول على خدمات التربية الخاصة، عنصراً رئيسياً في تقرير التقييم الشامل (CER) Comprehensive Evaluation Report الذي يتم التوصل إليه في نهاية المطاف من قبل الفريق متعدد التخصصات.

وعندما يتم إجراء التقييم التربوي النفسي بشكل متقن، فإنه يوفر مخططاً افتراضياً لبناء البرنامج التربوي الفردي للطفل (IEP) Individual Educational Program. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الاختبارات التي يتم التوصل إليها خلال التقييم التربوي النفسي توفر مؤشراً عن كيفية التقدم الذي أحرزه الطالب عبر الوقت، وتكوين الخط القاعدي أو الأساسي استعداداً لقياس التقدم الذي أحرزه في مجال التعليم في المستقبل. ونعرض فيما يلي أهم المكونات الأساسية للتقييم النفسي التربوي علماً أنه لا يقتصر عليها فقط، وهي على النحو التالي:

أ - سبب الإحالة:

يصف هذا الجزء من التقرير لماذا تم تحويل الطفل للإخبار ، وما هي المشكلات التي يعانها الطفل والتي قد تستدعي التقييم الفحص. هذا الجزء من التقرير يوجه القارئ إلى محتويات التقرير ويقدم إطاراً لنتائج التقييم.

ب - تاريخ الطفل والمعلومات الأساسية

يعتبر التقييم النفسي التربوي "لقطة في الوقت المناسب". لأنه يمثل إجراء تقييم لأداء الطفل الحالي مقابل خلفية الطفل الماضية. ولذلك يحتاج الاختصاصي النفسي إلى الحصول على تاريخ دقيق للطفل وتضمن جميع المعلومات ذات الصلة التاريخية في التقرير.

ويعتبر من الأهمية بمكان للأطفال الذين قد يكونون في حاجة إلى خدمات التربية الخاصة، أن يشمل الجزء التاريخي من التقرير كل ما يتعلق بالتاريخ الطبي. ويتعين إدراج المعلومات التي تتعلق بعوامل ما قبل الولادة وأثناءها، والتي قد يكون لها تأثير على نمو الطفل اللاحق ؛ وكيفية مرور الطفل بالمرحلة النمائية وفقاً لإطار زمني نمائي؛ وتاريخ المرض والإصابات إن وجدت؛ وسرد لأهم الملاحظات المتعلقة بصحة الطفل وتطوره في مرحلة ما قبل المدرسة.

وقد أظهرت الأبحاث أن مختلف العوامل السلبية في فترة ما قبل الولادة وأثناءها قد تهيئ الطفل للمشكلات التعليمية اللاحقة. فعلى سبيل المثال، فإن الولادة قبل اكتمال النضج تجعل الطفل معرضاً للخطر بحدوث أي مشكلات لاحقة في اللغة والأشكال الأخرى من معالجة المعلومات. وإن ردود فعل الطفل السلبية للقاحات، وإصابات الأذن المتكررة والمزمنة، والنوبات، وقصور الانتباه والصعوبات الاجتماعية و / أو العاطفية، وإجراء العمليات الجراحية للطفل ، يمكن أن توفر جميعها مؤشرات هامة بشأن "عوامل الخطر" التي يمكن أن تهيئ الطفل لحدوث لمشكلات تعليمية لاحقة. وينبغي أن تتضمن المعلومات التاريخية أيضاً بيانات تتعلق بتطور مهارات الطفل الحركية الكبيرة والدقيقة، والأداء اللغوي ؛ والقدرة على التفاعل، واللعب والعلاقات الاجتماعية مع الأقران؛ والجدول الزمني لانجازه أهم المهارات عبر مختلف المراحل النمائية.

ولا بد أن يتضمن الجزء التاريخي من التقرير أيضاً استعراضاً كاملاً لتاريخ الطفل التعليمي، بدءاً من الخبرات التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاءً بالوضع التعليمي الحالي. ولذلك، فمن المهم أن يحصل الاختصاصي النفسي على سجل الطفل التعليم الكامل، والسجلات التراكمية ، ونتائج الاختبارات المقننة وملاحظات المعلمين والوالدين ونتائج التقييمات السابقة. وإذا أمكن أن يحصل الاختصاصي النفسي على درجات الاختبارات الفعلية وليس مجرد ملخصات مكتوبة من التقييمات المنجزة سابقاً.

ومن المهم أيضاً أن يدرج في القسم التاريخي من التقرير بيانات الملاحظات من الأفراد الذين أتيحت لهم فرصة للتفاعل مع الطفل بمرور الوقت. وهذا يشمل المعلمين والآباء وغيرهم من المختصين الذين يستطيعون أن يقدموا معلومات هامة عن أداء الطفل عبر مجموعة متنوعة من المواقف وتطوره أو تراجعها فيها على مر الزمن.

لقد ظهر مصطلح أثر ماثيو Matthew Effect للإشارة إلى ظاهرة الانخفاض العام في الأداء على الإختبارات التي تقيس التعلم اللفظي عند الأطفال الذين لديهم عجز في القراءة. هؤلاء الأطفال الذين لا يستطيعون استخدام القراءة لتعلم معلومات جديدة يعانون من نقص التعرض للمحتوى، وإن معامل ذكائهم اللفظي Verbal IQ يكون منخفضاً في معظم الأحيان.

وكثيراً ما يوضع الأطفال ذوي مهارات القراءة المحدودة مع مجموعات منخفضة الأداء في التعليم العام، وهو ما ينتج عنه مزيداً من الحرمان التعليمي. وفي كثير من هذه الحالات، فإن معامل الذكاء اللفظي لهؤلاء الأطفال ينخفض مع مرور الوقت بدلاً من أن يظل مستقرًا كما هو عليه الحالي عند بقية الأطفال. لهذا فإن الجزء التاريخي من التقرير ينبغي أن يأخذ القارئ من بداية حياة الطفل، ويضع القارئ عند النقطة التي بدأ فيها التقييم.

ج - سلوك الطفل أثناء الاختبار:

إن الملاحظات السلوكية للطفل تحت ظروف الاختبار هو أمر هام لإدراجها في تقرير التقييم التربوي النفسي. وليس المهم فقط كيف يتم اختبار الطفل من أجل الدرجات، ولكن المهم أيضاً ماذا يفعل الطفل أثناء عملية التقييم. من حيث إذا كان متبهاً أو غير متبها، شديد النشاط أو على نحو كسول، هل لديه ألفة بالفاحص أم لا، هل هو متسرع في الاستجابة أم نظامي وهل لديه دافعية لإكمال مهام الاختبار أم لا، وكلها أمور بالغة الأهمية لتفسير نتائج الاختبار التي حصل عليها.

ويعتبر من الصعب اختبار بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن لديهم مشكلات في الانتباه والتركيز، والانداغية، والقابلية للتشتت السريع خلال أداء الاختبار، الأمر الذي يؤثر على موثوقية وصلاحيه الدرجات التي يحصل عليها الطفل. لذلك فإذا تم ملاحظة أي من هذه السلوكيات أثناء الاختبار فلا بد من الإفادة بما من قبل الفاحص، وأن يتم تفسير الدرجات التي حصل عليها الطفل بحذر شديد.

ومن ناحية أخرى، فإن الكثير من الأطفال يستجيبون بفاعلية وتكون دافعتهم عالية أثناء الاختبار. وإنهم يبذلون جهداً كبيراً يساهم في موثوقية وصحة درجات الاختبار، وهذه السلوكيات أيضاً لا بد من تسجيلها عندما يتم ملاحظتها. إن الدرجات التي يحصل عليها الطفل من الاختبار، غالباً ما تحجب خلفها سلوك الطفل على أداء الاختبار، حيث يتم حجب حقيقة أداء الطفل بدلاً من أن كشفها. فعلى سبيل المثال، إن مقارنة اثنين من الأطفال في متوسطات الذكاء التي حصلوا على الدرجة المعياري (95) في اختبار فك رموز القراءة. فإن كلا الطفلين قد حصلوا على درجات في حدود المدى المتوسط وكلاهما كان أداءه على الاختبار ضمن المدى المتوقع. ومع ذلك، فإن العملية التي حصل عليها كل طفل على درجته هي مختلفة تماماً!

فأحد الطفلين كان بطيئاً للغاية و كانت عملية القراءة بالنسبة له شاقة، وكان يضطر إلى قراءة وإعادة قراءة كل كلمة من أجل فك رموزها. فيما كان الطفل الآخر سريعاً جداً وذو كفاءة عالية في القراءة ويتمكن بسهولة وطلاقة من فك الرموز. وعلى الرغم أن درجات كلاهما متطابقة في القيمة العددية، إلا أن العملية التي يقوم من خلالها كل طفل بإنجاز المهمة هو أمر بالغ الأهمية لفهم الكيفية التي يقرأ الطفل بها فعلياً.

إن مفهوم الإفادة عن البيانات النوعية بدلاً من مجرد البيانات الكمية في التقييم يشار إليها على أنها "تقييم العملية". "Process Assessment" وإن مصطلح "تقييم العملية" يأتي من المثل القائل "ليس مهماً أن تخسر أو تفوز، ولكن المهم كيف تلعب اللعبة". فالكيفية التي يحصل عليها الطفل بما على درجات الإختبار لا تقل أهمية عن الدرجات نفسها، إن لم يكن أكثر أهمية، لذا فمن المهم اجتماع المعلومات النوعية والكمية من المهم في تقرير التقييم التربوي النفسي.

د - نتائج الاختبار والتحليل:

في هذا القسم من التقرير، يعرض الاختصاصي النفسي جميع المعلومات ذات الصلة، والتي يتم الحصول عليها أثناء الاختبار، ويتم تحليل وتفسير نتائج الاختبار. وهذا قسم هام من التقرير كونه يتيح للاختصاصي النفسي الفرصة لمناقشة وتفسير كل من المعلومات الكمية والنوعية التي تم الحصول عليها أثناء عملية التقييم. وإذا كان الطفل قد تم تقييمه في مرحلة سابقة أو قد تلقى تربية خاصة، فينبغي أن يتضمن التقرير معلومات بشأن ما إذا كان الطفل حصل على درجة معقولة من خلال العملية التعليمية وعمّا إذا كان الطفل مستفيداً من التعليم المصمم له بشكل خاص والتدخلات التعليمية.

هـ - ملخص نتائج الاختبارات والتوصيات:

يتضمن القسم الأخير من التقييم التربوي النفسي ملخصاً لنتائج الاختبار وتوصيات التدخل المقترحة. وينبغي أن يشتمل هذا القسم ليس فقط على استعراض لنتائج الاختبار الرئيسية، ولكن أيضاً تحديد مدى حاجة الطفل لخدمات التربية الخاصة ووضع توصيات محددة لتطبيق التعليم المصمم خصيصاً لهذا الغرض. وباختصار فإن هذا القسم من التقرير يشتمل على الخطوط العريضة لصياغة البرنامج التربوي الفردي **E**.

تحليل التقييم التربوي النفسي:

تحتوي التقييمات التربوية النفسية عموماً على مقاييس الاستعداد والقدرة بما فيها اختبارات الذكاء والوظائف المعرفية الأخرى؛ الأداء العصبي النفسي؛ الكلام واللغة؛ الإدراك البصري - المكاني؛ التأزر البصري الحركي؛ التحصيل؛ الانتباه والإدراك، والاستعداد الوظيفي / المهني للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن الرابعة عشرة. وكذلك يحتوي التقييم التربوي النفسي على مقاييس للأداء النموذجي *typical performance* التي يتطلب من الطفل فيها أن يكون صادقاً. مثل اختبارات الأداء الاجتماعي والعاطفي؛ استبيانات الشخصية؛ الميول المهنية للأطفال الذين تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة؛ الاختبارات الإسقاطية؛ وقوائم تقدير الذات *Self Esteem*. ولا بد أن يحتوي التقييم النفسي التربوي على مقاييس متعددة البناءات والأهداف، وتوفير صورة عن نقاط القوة لدى الطفل واحتياجاته في كل مجال من المجالات، وفيما يلي شرح لأهم هذه الاختبارات والمقاييس:

(1) الاختبارات المعرفية:

يتم أداء الاختبارات المعرفية باستخدام اختبارات معامل الذكاء المقننة. ومع ذلك، تتنوع اختبارات الذكاء من حيث بنيتها واختلاف جوانب معالجة البيانات فيها، وهو السبب في أن درجات نفس الطفل على اختبارات الذكاء تختلف من اختبار واحد إلى آخر.

ويمكن أن تنخفض الدرجات التي يتم الحصول عليها من الإختبارات، مثل اختبارات معامل الذكاء، نتيجة اضطراب معين يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي للطفل. لذا، قد يكون من الضروري إعطاء بطارية من الاختبارات المعرفية خلال التقييم بدلاً من اختبار ذكاء واحد فقط للحصول على تقييم موثوق به للحالة الوظيفية المعرفية.

يستخدم اختبار وكسلر Wechsler 13 لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وأطفال المدرسة الابتدائية، والأطفال في سن المدرسة، وكذلك للبالغين في جميع الممارسات التربوية، باعتباره من أهم الاختبارات للتأكد من القدرات المعرفية. وتوفر بطاريات اختبار Wechsler ليس فقط القدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي ولكنها تحتوي أيضاً على معلومات غنية عن تقييم العملية *process assessment* التي تساعد الاختصاصي النفسي على تحديد مواطن القوة والضعف في الطفل، والتأكد من المتغيرات الدقيقة التي تؤثر على تعلمه.

إن الأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم تعتمد على اللغة، ربما يحصلون على درجات منخفضة في اختبار وكسلر Wechsler Batteries ، لذ يحتاج الأمر إلى مزيد من الفحص للوظائف المعرفية عن طريق اختبارات أخرى للتوصل إلى فهم أفضل عن استعدادهم للتعلم.

إن اختبار ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الرابعة Stanford Binet Intelligence Scale-Fourth Edition ، واختبار كوفمان المختصر للذكاء Kaufman Brief Intelligence Test ، واختبار الذكاء غير اللفظي 3-3 The Test of Non-Verbal Intelligence هي اختبارات يعتمد عليها أيضاً لتقييم ذكاء الطفل، علماً بالاختبارات المختصرة لا ينبغي استخدامها لوحدها في عملية التقييم.

(2) مقاييس السلوك التكيفي:

تم تعريف الإعاقة الذهنية من خلال الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) عام 2002، على أنها: عجز يتسم بالقصور الواضح في الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات المفاهيمية، الاجتماعية، والتكيفية العملية، وهذا العجز ينشأ قبل سن الثامنة عشرة.

وفقاً للتعريف المعتمد للإعاقة الذهنية فإن العجز في السلوك التكيفي يعد شرطاً أساسياً لتشخيص الإعاقة الذهنية، والسلوك التكيفي هو (فاعلية الفرد في معايير الإستقلالية الشخصية وتحمل المسؤولية الشخصية المتوقعتين ممن هم في عمره الزمن ومجموعته الثقافية).

وكذلك هو "مجموع المهارات المفاهيمية، الاجتماعية والعملية التي يتعلمها الأشخاص من أجل الاستفادة منها وتوظيفها في حياتهم اليومية". حيث ينعكس السلوك التكيفي مفاهيمياً من خلال (اللغة، القراءة والكتابة، مفهوم العملة، القرار الذاتي)، واجتماعياً من خلال (التفاعل الشخصي، المسؤولية، تقدير الذات، إتباع التعليمات وتجنب أن يكون ضحية للآخرين)، وعملياً من خلال (أنشطة الحياة اليومية والأنشطة المساعدة لمهارات الحياة اليومية) Widaman and (Grew, 1996).

(3) مقاييس الاستعداد الأخرى:

عند بناء التقييم التربوي النفسي، يجب أن يكون الاختصاصي النفسي على دراية بأفضل مبادئ تطبيق مقاييس القدرة والاستعداد. وعادة فإن قرار تصنيف الطفل على أنه يعاني من صعوبات تعلم أو أنه يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة يتوقف على شدة التباين بين القدرة التي يتمتع بها الطفل وبين تحصيله. وفي حالات العجز في القراءة، فإن درجات معامل الذكاء لا تكفي وحدها للحكم على استعداد الطفل.

وعندما يجري تقييم الطفل لعجز في القراءة، فإن أفضل الممارسات توصي بالاستفادة من قياس قدرة الطفل على الفهم والإصغاء كقياس للإستعداد بدلاً من درجات معامل الذكاء. وبمجرد أن يحدد الفاحص مدى قدرة الطفل على فهم اللغة من خلال الاستماع، فإنه يمكنه التحقق من أثر مشكلة فك الرموز على قدرته في فهم المادة المقروءة.

(4) اختبارات الكلام واللغة:

عادة ، يقوم اختصاصي اللغة والكلام باختبار وظائف الكلام واللغة. ومع ذلك لا بد أن يقدم الاختصاصي النفسي تقييماً للغة الاستقبالية والإرسالية، القدرة على إيجاد الكلمة، الوعي بالصوت اللغوي، والذاكرة الصوتية، وتحديد أي صعوبات تعليمية يعاني منها الطفل في مجال اللغة المقروءة أو المكتوبة.

(5) اختبارات الإدراك البصري - المكاني، والتآزر البصري الحركي

يعاني كثير من الأطفال من مشاكل في الكتابة، وتناسق الحركات الدقيقة والإدراك "الإملائي" للجوانب المتعلقة بالمواد المطبوعة. لذلك، فإن فحص هذه المجالات يعتبر ضرورياً وهاماً في عملية التقييم التربوي النفسي. إن ضعف الإدراك البصري - المكاني، والوظائف الحركية الدقيقة و/ أو التآزر البصري الحركي قد تؤثر سلباً على قدرة الطفل على التعلم عن طريق القراءة ولانحاز المهام التي تتطلب استجابة مكتوبة. والاختبارات التي يمكن استخدامها لتقييم الأداء في هذه المجالات، تشمل:

- اختبار بندر جشطالت للتكامل البصري الحركي Bender Gestalt Visual-Motor Integration Test

- الاختبار التطوري للتكامل البصري الحركي Developmental Test of Visual-Motor Integration,

- اختبار جوردان يمين-يسار العكسي Jordan Left-Right Reversal Test

(6) الاختبارات النفسية العصبية:

يمكن أن تكون الاختبارات النفسية العصبية جزءاً لا يتجزأ من الفحص النفسي التربوي، هذه الاختبارات التي تفيد في تشخيص مشكلات وصعوبات التعلم. وتساعد على فهم العمليات الإدراكية لدى الطفل، والتي قد لا تكون واضحة من خلال اختبارات الذكاء أو الاختبارات المعرفية العادية.

إن الهدف من الاختبارات النفسية العصبية هو تحديد مناطق القصور، والتي قد تكون ذات أهمية حاسمة عند تقييم بعض أنواع الإعاقات والمتلازمات، مثل اضطرابات التعلم غير اللفظية أو المرتبطة بالشق الأيمن من الدماغ.

إن أفضل الممارسات لتقييم حالات العجز التي تكون في الجزء الأيمن من الدماغ تؤكد أهمية استخدام المقاييس النفسية العصبية للوصول إلى التشخيص الدقيق.

هناك مشاكل إضافية بالوظائف الحس-حركية والتي قد تؤثر سلباً على الكتابة والسيطرة على القلم، ووظائف الفص الأمامي التي تؤثر في عملية الانتباه، ووظائف الجزء الأيسر من الدماغ، والتي يمكن أن تتعارض مع عمليات الاستقبال والتعبير اللغوي والكلامي، ومعالجة المعلومات الصوتية، ويمكن أن يتم تقييمها جميعاً عبر الاختبارات النفسية العصبية.

(7) اختبارات التحصيل:

يمكن التأكد من المستويات الحالية للأداء الأكاديمي من خلال الجمع بين التقييم القائم على المنهج -Curriculum Based Assessment (CBA) واستخدام اختبارات التحصيل معيارية المرجع. في حين أن التقييم القائم على المنهج (CBA) أمر ضروري لتحديد الكيفية التي يتقدم بها الطفل ويستجيب للمنهج، وتستخدم اختبارات التحصيل المقننة لتحديد ما إذا كان أداء الطفل الأكاديمي، يتناسب مع قدراته الإدراكية.

وكما هو عليه الحال مع جميع الاختبارات النفسية التربوية، فإن اختبارات قياس الانحياز ذات بني تركيبية مختلفة. فعلى سبيل المثال: في حالة الطفل الذي يشتبه في أن لديه عجز محدد في القراءة مثل الديسليكسيا *Dyslexia*، ومن المحتمل أن يتكون الفحص الأكاديمي ليس فقط من تحديد الكلمة الحقيقية، وإنما أيضا من قراءة الكلمة كما تمت من قبل الطفل. وذلك لأن الأطفال الذين يعانون من الديسليكسيا لديهم صعوبات في فك رموز الكلمة الصوتية، لذلك فإن الاختصاصي النفسي يمكنه تحديد قدرات الطفل على فك الرموز الصوتية.

إن الكثير من اختبارات التحصيل الأكاديمي ليست محددة بفترة زمنية معينة، لذلك فإن الأطفال المعوقين الذين يكون أداءهم على هذه الاختبارات جيد نسبياً، قد لا يبدو وجود أي صعوبات لديهم من خلال الدرجات التي حصلوا عليها على هذا الاختبار. وفي هذه الحالات فإن تقييم العمليات *process assessment* أمر لا بد منه لأنه يقدم معلومات نوعية هامة حول كيفية أداء الطفل الفعلي أثناء الاختبار.

وأيضاً في حالات الديسليكسيا فالأطفال يمكنهم فهم معاني الكلمات والحمل إذا أعطيت لهم الإختبارات غير محددة الزمن. ولكن في الإختبارات المحددة بتوقيت معين مثل اختبار نلسون-ديني للقراءة *Nelson-Denny Reading Test* فإن العديد من هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبة كبيرة، لأنه ليس لديهم الوقت الإضافي الذي يعوضهم عن مشكلات التعلم التي لديهم.

كثير من الأطفال الذين لديهم اضطرابات تعلم غير لفظية *Non-Verbal Learning Disorders* يواجهون صعوبة في الفهم الذي ينطوي على التفكير الاستنتاجي، والتنبؤ بعلاقة السبب- والنتيجة، والقدرة على توليد استدلالات. في حين أن الاختبارات الفرعية للفهم القرائي مثل بطارية جونسون- وود كوك التربوية النفسية المنقحة *Woodcock-Johnson Psycho-Educational Battery-Revised*، لا تنفذ إلى المستوى الأعلى من مهارات الفهم. وفي الواقع فإن الأطفال ذوي الاضطرابات التعليمية غير اللفظية *NLD* الذين يشكون من مشاكل عميقة في الفهم، قد يؤدون بشكل جيد نسبياً على الاختبارات الفرعية لبطارية جونسون.

(8) المقاييس المهنية:

لا بد من أداء اختبارات الأداء المهني والميول والاستعدادات المهنية كجزء من التقييم النفسي التربوي للأطفال في الرابعة عشرة من العمر فما فوق. وهذا يتيح تطوير خطة الانتقال المهني *(VTP) Vocational Transition Plan*، والتي تعتبر مكوناً هاماً من البرنامج التربوي الفردي *IEP*، الأمر الذي يساعد في تصميم التدخلات التعليمية المناسبة التي ستسمح للطلاب بالسير نحو إنجاز الأهداف الوظيفية والمهنية التي تصبح محور التقييم والتدخلات الموصى بها.

جمع البيانات عن طريق الملاحظة

ثمة عنصر هام من التقييم النفسي التربوي يشمل بيانات الملاحظة فيما يتعلق بأداء الطالب في الصف الدراسي، وفي مختلف المواقف الاجتماعية وفي المنزل. في حين ينبغي على الاختصاصي النفسي أن يلاحظ الطالب قدر الإمكان، ومن المهم الحصول على بيانات الملاحظة مباشرة من الأفراد الذين هم على اتصال مباشر ومتكرر مع الطفل في مختلف المواقف.

أ - الملاحظة المباشرة في الصفوف الدراسية:

يتطلب الأمر من الاختصاصيين النفسيين أن يقوموا بملاحظة مباشرة للطفل في الصف الدراسي. ومع أن هناك قيمة لمراقبة الطفل في الموقف التعليمي، إلا أن هناك بعض الصعوبات الكامنة في هذا النوع من الإجراءات. فحضور الملاحظ في الفصل الدراسي يؤدي إلى تغيير انسيابية الأداء الطبيعي للصف الدراسي، وغالباً ما يغير من السلوك الذي يجري ملاحظته. إن وجود الشخص الملاحظ لا يؤثر فقط على سلوك المعلمين، وإنما على سلوك الطلاب أيضاً. وبالرغم من ذلك تبقى الملاحظة المباشرة في الصف الدراسي جزءاً مهماً من عملية التقييم، إلا أنه لا ينبغي الاعتماد عليها وحدها للوصول إلى الاستنتاجات فيما يتعلق بأداء الطفل داخل الغرفة الصفية.

ب - المعلومات المقدمة من المعلمين:

لا بد أن يكون المعلمون الذين يعملون مع الطلاب يوماً بعد يوم جزءاً من الفريق متعدد التخصصات لتقديم المعلومات بناءً على ملاحظتهم للطالب، ويمكنهم توفير مجموعة هامة من المعلومات التي تتعلق بأداء الطفل اليومي داخل غرفة الصف. وعادة يتم الاستفادة من استخدام قوائم الشطب للحصول على الملاحظات المباشرة من المعلمين، مثل قائمة شطب ما قبل الإحالة The Pre-Referral Checklist.

ج - المعلومات من الآباء:

لا يوجد أحد يعرف الطفل أفضل من والديه، فهم لديهم الفرصة الكافية لملاحظة الأطفال من سن الولادة وحتى الوقت الحاضر. والآباء هم مع الطفل جنباً إلى جنب من سنة دراسية إلى أخرى ولديهم القدرة على مراقبة الطفل من حيث نقاط قوته وضعفه عبر مواقف متنوعة مدى الحياة. لذلك، فالحصول على بيانات الملاحظة مباشرة من الآباء يعتبر أمراً هاماً في التقييم النفسي التربوي.

فالآباء قادرون على تقديم بيانات إلى الاختصاصي النفسي عن كيفية تقدم الطفل عبر الصفوف الدراسية، وكيف تفاعل الطفل مع مختلف المعلمين. والآباء لديهم الفرصة لملاحظة الطفل مباشرة من حيث قدرته على إتمام الواجبات المنزلية باستقلالية. وقادرون على ملاحظة حالة التعب والإحباط التي قد يشعر بها الطفل في نهاية اليوم الدراسي.

يلتقي الكثير من الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعليمية مع بعضهم أثناء اليوم الدراسي ويبدلون جهداً كبيراً لتلبية متطلبات المدرسة الأكاديمية. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأطفال في كثير من الأحيان يعودون من المدرسة إلى المنزل متعبون،

محبطون، ويشعرون بالضيق والقلق عندما تستنفذ قدرتهم على المواجهة. لذلك، تعتبر فملاحظات الوالدين بهذا الشأن هامة لفهم كيف يقوم الطفل بأاساسياته الحياتية اليومية وكيف يعود إلى البيت من المدرسة.

د - ملاحظات الأخصائيون والمهنيون:

يمكن للاختصاصيين الآخرين الذين عملوا مع الطفل تقديم بيانات هامة عن سلوك الطفل وأدائه في مختلف المواقف. مثل: المرشدون، الأطباء، أخصائيي العلاج الوظيفي والطبيعي، وأخصائيو اللغة والكلام، ومدرب الرياضة. وكذلك العاملون في الكافيتريا وسائقو الحافلات المدرسية يمكن أن يوفروا في أحيان كثيرة بيانات هامة عن سلوك الطفل عبر مختلف المواقف. ومن المفيد للإختصاصي النفسي الحصول على بيانات الملاحظة المباشرة من هؤلاء الأفراد قدر الإمكان.

تفسير النتائج:

يقدم التقييم التربوي النفسي وفرة من المعلومات عن أداء الطفل. وإن الاختصاصيون النفسيون الذين يقومون بالاختبار باستخدام منهج تقييم العملية **Process Assessment Approach**، لا ينظرون فقط إلى كمية البيانات التي تم يحصلون عليها خلال التقييم، وإنما أيضا إلى نوعية البيانات المتعلقة بأداء الأطفال. إن مجرد الإفصاح عن درجات الاختبار دون تفسير النتائج لا يؤدي إلى فهم دقيق للطفل أو يساعد في فهم طبيعة التعليم الخاص الذي ينبغي أن يقدم له. لذا فإن التفسير الدقيق والشامل لنتائج الاختبار يعتبر أمراً هاماً لصياغة البرنامج التربوي المناسب للطفل، ومن الأمور الواجب مراعاتها عند تفسير النتائج:

أ - الاعتماد على مبادئ أفضل الممارسات:

على الاختصاصيين النفسيين متابعة البحوث الحديثة في مجال الإعاقات التعليمية والمتلازمات والصعوبات الأخرى التي قد تؤثر سلباً في أداء الطفل في المدرسة. على سبيل المثال: فالاختصاصي النفسي الذي يعتقد أن "عسر قراءة" **Dyslexia** يرجع إلى عدم القدرة على إدراك اتجاه الرموز هو ليس مجارياً للبحوث الحديثة ولا يمكنه تقديم تفسير دقيق لنتائج الاختبار. فعندما تستند المعرفة المهنية على أساس ضعيف أو خاطئ أو عندما يمتلك الاختصاصي النفسي اعتقاداً بشأن ما يسبب عسر القراءة بشكل غير مدعوم بالبحث، فإنه ينتج عن ذلك تفسير غير دقيق للبيانات الناتجة عن الفحص، وعدم ملاءمة التوصيات المقدمة.

إن لكل نوع من أنواع الإعاقات والمتلازمات والاضطرابات التي قد تؤثر سلباً في أداء الطفل التعليمي، أدباً تربوياً ومبادئ توجيهية لأفضل الممارسات المتبعة في تقييمها وتقديم الخدمات اللازمة لها. لذلك يحتاج الاختصاصيين النفسيين إلى أحدث ما توصلت إليه البحوث الأمر الذي يساعدهم في تقديم تقييم مفيد وتفسيرات وتوصيات هامة تعتمد على المعارف المتوفرة.

ب_ تفسير البيانات الكمي والكيفي:

لا بد أن يناقش الاختصاصي النفسي البيانات الكمية مقابل النوعية والتعليق عليها في الجزء المتعلق بنتائج الاختبارات من التقرير النفسي التربوي. فعلى سبيل المثال: قد يعلمنا الفاحص أن الطفل تمكن من التعرف على الكلمات بدرجة متوسطة عند قراءته لقائمة من الكلمات الفعلية، ولكن كانت قراءته بطيئة كلمة وراء كلمة بشكل يضطره إلى إعادة قراءة المواد

من أجل فك رموز الكلمات بشكل صحيح. وعندما تكون البيانات الكمية مصحوبة بالملاحظة النوعية، فإن ذلك يقدم لقارئ تقرير التقييم التربوي النفسي معلومات هامة فيما يتعلق بأداء الطفل.

بناء البرنامج التربوي الفردي

يشتمل التقييم النفسي التربوي على مجموعة من البيانات المستندة إلى الملاحظة ونتائج الاختبارات، وعلى تفسير النتائج وجوانب القوة والحاجة عند الطفل والتي تعتبر هامة لتطوير تقرير التقييم المتعدد التخصصات وبناء البرنامج التربوي الفردي للطفل (IEP) Individualized Educational Program .
و بمجرد استكمال التقييم النفسي التربوي، يحتاج الأمر إلى اجتماع فريق متعدد الاختصاصات Multidisciplinary Team من أجل تطوير تقرير التقييم الشامل (CER) Comprehensive Evaluation Report . ويتضمن هذا التقرير تحليلاً للتاريخ الطبي والتعليمي للطفل، ومراجعة جميع الملاحظات السابقة والتقييمات، وتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل، والاستنتاج من المعلومات الحالية نقاط القوة والاحتياجات وتوصيات الفريق متعدد التخصصات لصياغة البرنامج التربوي الفردي IEP. فإذا أنجز التقييم النفسي التربوي بالشكل المناسب، فإنه يؤدي إلى برنامج تربوي فردي مناسب للطفل.

ارتباطات منطقية:

(R - البرنامج التربوي الفردي E) (التقييم النفسي التربوي - تقرير التقييم الشامل)
قبل صياغة البرنامج التربوي الفردي للطفل، يجب أن يفحص الطفل من قبل عدة مختصين وتقديم تقرير التقييم الشامل عنه. ومن ثم تأتي الخطوة التالية التي تقرر مدى حاجته للحصول على التعليم الخاص، من خلال البرنامج التربوي الفردي. يعتبر التقييم النفسي التربوي عموماً بمثابة مخطط لإنشاء البرنامج التربوي الفردي للطفل. على سبيل المثال، فإن الطفل الذي لديه اضطراب في التعلم أساسه اللغة كالديسليكسيا والذي لديه تباين شديد بين القدرة والتحصيل في القراءة والتهجئة والتعبير الكتابي، يتطلب وضعه تعليماً خاصاً لتحسين مهارات وظائف القراءة والكتابة، والقدرة على التهجئة وفك رموز القراءة.

فالاختصاصي النفسي الذي يقوم بالتقييم لا ينبغي فقط أن يقدم معلومات عن تشخيص الطفل، ولكن ينبغي أيضاً أن يقدم توصيات للتدخل والمساعدة. فعلى سبيل المثال: قد يشير الاختصاصي النفسي إلى ما يلي في تقريره: "يظهر هذا الطفل تبايناً كبيراً بين ما يتمتع به من قدرات وبين أدائه في مجالات المهارات الأساسية للقراءة والتعبير الكتابي. وتعتبر المشكلات الكلية في القراءة لديه نتيجة للقصور في فك الرموز، والبطء في القراءة كلمة بكلمة وعدم القدرة على فك رموز الكلمات بشكل صوتي، والتي ليست مخزنة في ذاكرته البصرية.

استخدام بيانات التقييم كخط أساس لقياس التقدم المحرز

تمثل المستويات الحالية للأداء داخل التقييم النفسي التربوي خطأً أساسياً قاعدياً لكيفية أداء الطفل الأكاديمي في الوقت

الحاضر. وعند بناء البرنامج التربوي الفردي وتقديم التعليم الخاص للطفل، يمكن أن تكون هذه البيانات بمثابة خطأ قاعدياً هاماً لقياس التقدم الذي أحرزه.

تقدم العديد من البرامج التربوية الفردية معاييراً لتقييم الطفل، لكن هذه المعايير تعتبر ذاتية بدلاً من أن تكون موضوعية وقابلة للقياس. لذلك فتقرير بطاقة درجات الطفل، وملاحظات المعلمين وقوائم الشطب التي يستخدمها المعلم ليست كافية لمعرفة مسار التقدم الذي أحرزه الطفل من خلال التعليم الخاص المقدم له عبر الزمن. ومن إحدى الطرق لتتبع هذا التقدم الذي يحرزه الطفل في مجال التعليم هو من خلال المقاييس المستندة إلى المناهج المدرسية وإعادة اختبارات الخط القاعدي مرة أو مرتين في السنة.

الخلاصة:

يجب أن يكون الاختصاصيون النفسيون في المدارس مدربين لتحقيق التقييم النفسي التربوي الدقيق للأطفال في مرحلة المدرسة وتقديم بيانات هامة عن الطفل بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية لتلبية احتياجات الطفل المعاق من خلال تصميم التعليم الذي يتناسب مع قدراته. ويتضمن التقييم النفسي التربوي مجموعة من الملاحظات المنهجية، والتي يتم الحصول عليها وفق ظروف معيارية، ويعتبر هذا التقييم هاماً للغاية لتقرير أهلية الطفل ومدى حاجته لخدمات التربية الخاصة، ويمكنه أن يوفر المخطط الافتراضي لكتابة وتنفيذ وملاحظة البرنامج التربوي الفردي.

وغالباً ما تعتمد المدارس والمناطق التعليمية وأولياء الأمور على الاختصاصي النفسي، لتقديم رأيه المتخصص خلال العملية التعليمية، وهذا يعني ضرورة أن يكون الاختصاصي النفسي على قدر من التعليم، والخبرة، والمعرفة لإبداء رأيه المتخصص فيما يتعلق بالبرنامج المناسب للطالب وطبيعة الخدمات التي ينبغي تقديمها له، سواء كانت عبر خدمات التربية الخاصة أو التعليم العام.

ولا بد أن يكون الاختصاصي النفسي، على معرفة بأبحاث ومعارف التربية الخاصة الحديثة، وعلى معرفة بأفضل الممارسات العالمية في التقييم والخدمات المناسبة للطفل، وبممتلك نظرة شمولية أثناء التقييم وتفسير النتائج وتقديم التوصيات، بحيث لا تقتصر عملية التقييم على الدرجات التي يحصل عليها الطفل من خلال الاختبارات بل يجب أن تمتد إلى الإشارة إلى كيفية أداء الطفل في الاختبار "تقييم العملية"، والأخذ بالاعتبار الظروف الشخصية للطفل أثناء التقييم وحالته المزاجية والانفعالية والخلفية الثقافية والاجتماعية التي ينحدر منها، وتاريخه الطبي والتعليمي. ويجب على الاختصاصي أن يطلع على نتائج الاختبارات والتقييمات السابقة، وعلى آراء المختصين الآخرين، وملاحظة سلوك الطفل قدر الإمكان، واستخدام وسائل متعددة في التقييم تتناسب مع حالة الطفل، حيث التنوع في الاختبارات والمقاييس، جنباً إلى جنب مع ملاحظات المعلمين والآباء والأشخاص الذين على علاقة مباشرة ومستمر بالطفل في مختلف المواقف التعليمية والاجتماعية والأسرية، حتى يؤدي كل ذلك إلى بناء البرنامج التربوي الفردي المناسب للطفل والذي يشارك فيه مختلف الاختصاصيين.

عناصر التقييم النفسي التربوي



(تاريخ التقرير)

الاسم	اللغة الأساسية	
تاريخ الميلاد	جهة التحويل	
تاريخ التقييم	اسم الفاحص	
العمر		

سبب التحويل:	<p>تم تحويل (الإسم) المشار إليه للاختبار من قبل (المدرسة مثلاً). ومن المأمول فيه أن يساعده هذا التقييم في تحديد حاجته لخدمات التربية الخاصة. ومع الإحالة يتم تضمين سبب التحويل وأي مجال من المجالات التي يشتبه وجود قصور في أداء الطفل فيها بعد ملاحظته أو تقييمه بشكل أولي.</p> <p>ومن المهم الإشارة إلى أنه قبل البدء بالتقييم تم الأخذ بالاعتبار الآثار البيئية، الثقافية، الاقتصادية، ومن البيانات المتاحة يمكن الاستنتاج (استنتاجات بشأن تأثير هذه المتغيرات على التعلم، ومبررات تحويل الطفل إلى التقييم التربوي).</p>
--------------	--

إجراءات التقييم	<p>يجب الأخذ بالاعتبار أن الاختبارات التي تم تطبيقها هي مقننة على أطفال من نفس البيئة الثقافية واللغة، حتى لا تكون نتائج الاختبارات غير دقيقة. وإن درجات الاختبار لا تدل بالضرورة على وجود صعوبات في التعلم. ومع ذلك، فإنها تعطي معلومات عن مستوى الأداء الحالي في الصفوف الدراسية. هذه الدرجات يمكن استخدامها كخط للأساس (القاعدي) ومتابعة التقدم الذي تم إحرازه. إن اختبار الدرجات لوحده لا ينبغي أن يستخدم لتبرير وضع الشخص في برامج التربية الخاصة.</p>
-----------------	---

معلومات عامة	إن البيانات التي يتم الحصول عليها من سجل الطالب التراكمي تشير إلى (مستويات تحصيل الطالب، الانتقال عبر الصفوف أو الرسوب فيها، سجلات النظام، العادات الدراسية، الإحالات السابقة إلى الجهات المختصة، المدارس التي التحق بها، سجل الحضور، وجوانب الضعف والقوة في التعلم.
تعديلات البرنامج	إن التدخلات التعليمية التي يتم إجراؤها في بيئة الطفل التعليمية هي من أجل تلبية احتياجاته التعليمية بأقل قدر ممكن من البيئة المقيدة والتي تتضمن ما يلي: (على سبيل المثال: أخصائي الارشاد، الخدمات المساندة، تقليل عدد الحصص الدراسية، التدريس البيئي، وأساليب تعليميه بديلة، الاتصالات الوالدية واجتماعاتم.

التدخل السلوكي:	متى تمت محاولات التدخل السلوكي ومدتها (كبرامج تعديل السلوك مثلاً)، مع وصف نتائج هذه التدخلات.
التاريخ الصحي والنمائي:	ويتم خلال مقابلة الوالدين للحصول على معلومات أولية (وصف الحمل والولادة التاريخ). إساءة استعمال العقاقير أثناء الحمل، أو نقص الأكسجين مشكلات عند الولادة. ولادة الطفل باكتمال فترة الحمل أو قبلها (عدد أسابيع الحمل). الوزن عند الولادة، المشاكل التي ابلغ عن وقوعها أثناء الولادة منها (نقص الأكسجين اثناء الولادة، واختبار  في الدقيقة الأولى، والخمس دقائق الأولى من الولادة. (ويمكن الحصول على هذه البيانات عن طريق التعاون مع الاختصاصي الاجتماعي الذي يقوم بدراسة الحالة وتاريخها).
التاريخ العائلي:	أي حالات إعاقة أو صعوبات تعلم أو اضطراب نقص انتباه أو مشكلات سلوكية أو اضطرابات نفسية خطيرة في الأسرة تم الإفادة بها خلال مقابلة الوالدين. (مثل انفصام الشخصية أو الاكتئاب الكبرى).

نتائج التقييم:	
التالي:	تم تقييم (اسم المفحوص) بتاريخ / / عن طريق (اسم الفاحص)، وكانت النتائج على النحو التالي: -1 -2 -3

التقييم السلوكي	
السلوك التكيفي:	نتائجه في كل مجال من المجالات
الملاحظات السلوكية:	في الصف:
	في الساحة:
	في البيت:
	أثناء الاختبار:

التقييم السيكومتري	
القدرة العقلية	على كل اختبار من الاختبارات التي تم تطبيقها
الأداء الأكاديمي	
اللغة الاستقبالية والارسانية	
الأداء الاجتماعي والانفعالي	

الخلاصة	
تم تحويل (اسم المفحوص وسنه وصفه) من أجل التقييم النفسي التربوي لتحديد أهليته لتلقي خدمات التربية الخاصة، حيث تبين (يتم تلخيص النتائج والمظاهر التي أحقق في أدائها).	
جوانب القوة	وهي التي تمكن من أدائها والجوانب التي يجب أن يتم التركيز عليها وتدعيمها والاستفادة منها لتدعيم الجوانب الأخرى
جوانب بحاجة لمتابعة (الضعف)	وهي جوانب الاحتياج عند الطفل يتم مناقشة كيفية تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والحرمان الثقافي على الأداء التعليمي.
وكأمثلة على تلخيص النتائج:	
(أ) (اسم الطفل) لا ينطبق عليه أنه من ذوي الإعاقة الذهنية	
(ب) لا يوجد لديها تدني كبير من متوسط الأداء العقلي العام.	
(ج) لا يوجد لديه تدني كبير في السلوك التكيفي	

<p>(د) لا يبدو أن أثر الإعاقة يؤثر على قدرته على الاستفادة من برنامج التعليم العام</p> <p>(هـ) إن الصعوبات التعليمية التي لديه يرجع أساسها الى الحرمان البيئي، الثقافي، الاقتصادي.</p> <p>(و) إن المعلومات المتوفرة تفيد بأن تدني مهارات القراءة والكتابة تلعب دوراً أساسياً في صعوباته التعليمية.</p>
<h3>التوصيات</h3>
<p>1- من البطاريات التي تم استخدامها للاختبار نقدم التوصيات التالية :</p> <p>من هذا التقييم يبدو أن (اسم الطفل) تتوفر فيه المعايير التي تنطبق على ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذه الاحتياجات تتطلب المساعدة التعليمية الخاصة. ومن الملاحظ أن قدراته العقلية تقل بشكل ملحوظ عن المتوسط العام (Q) يتزامن مع عجز في السلوك التكيفي خلال فترة النمو في المجالات التالية) (، مما يؤثر بشكل سلبي على أدائه التعليمي.</p>
<p>2 - هناك مجالات مشتبه بها لم يشتمل عليها التقييم الحالي تشمل ما يلي:</p> <p>من خلال ملاحظة الحالة يوصى بإجراء التقييمات الإضافية التالية: (تقييمات إضافية تعتبر لازمة لإظهار جميع المجالات المشكوك فيها، كالعلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، علاج اللغة والكلام ملاحظه : لا ينبغي أن تصاغ الخطة التربوية الفردية B حتى يتم التأكد من مختلف المجالات المذكورة سابقاً عن طريق مجموعة من المختصين.</p>
<p>3. أوصى بتقديم الخدمات التربوية التالية لمعالجة أهم الاحتياجات التعليمية المتوقع أن تشمل ما يلي :</p> <p>1- 2- 3-</p>
<p>4. إن القرار النهائي بشأن ما إذا كان الفرد بحاجة إلى خدمات التربيته الخاصة يرجع إلى فريق برنامج التعليم الفردي Individualized Education Program Team ، بما في ذلك تقييم بقية أعضاء فريق العمل، مع الأخذ بالاعتبار جميع المواد ذات الصلة والمتاحة، ولا يتم استخدام درجة أو نتيجة واحدة أو عدة درجات حصل عليها الطفل كمييار واحد متفرد بالقرار المتعلق بفريق البرنامج التربوي الفردي حول حاجته لخدمات التربية الخاصة.</p>

المراجع:

- علام ، صلاح الدين (2001) 0 الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات النفسية والتربوية، القاهرة ، دار الفكر العربي 0
- كوافحة ، تيسير (2003) 0 القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع 0
- النمر، عصام (2006). محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- هارون، صالح (2004). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة (دليل المعلمين)، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.
- الوابلي ، عبد الله (2003) 0 منحى القياس ذو الأبعاد المتعددة في مجال تشخيص وتصنيف ودعم ذوى التخلف العقلي - دراسة وصفية تحليلية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (86) ، 53-84 0
- يحيى، خولة؛ عبید، ماجدة (2005). الإعاقة العقلية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

- 1994) 0
0 h d

- 1997 0
0

- 2000) 0
0 , 362109 -116.

- 2000) 0
0 , 273155 -162.

- 2000) 0
0 ? , 0

- 2000) 0
0 in

- 1996) 0
0

